

الموضوع :

الفَرَاسَاتُ الْمُنَى

قِيَتْ أَرْمًا وَاسِعَةً بِأَطْرَفِ
فِيهِ السُّرُورِ الْقَلْبِ وَالْمُرَّ الْعَبَاةِ

وَفِي بِلَادِي مِنْ مَنَاطِرٍ أُجْمَلُ
وَالرَّقِيقِ الطَّيُورِ وَالْحُبُوبِ زَائِدَةٌ

أَنَا إِحْدَى الْفَرَاسَاتِ تَعِبُ النَّحْلُ بَلَنْ
جَعَلْتَنِي دُودًا وَصُورَةَ الْفَرِيْسَةِ

أَهْبَانِي مَشْرُوكَةٌ فِي الْعَالَمِ
بِالْفَسَادِ الظَّالِمِينَ فِي الْعَامَّةِ

أَنَا صُورَةُ الْفَتَيَاتِ مِنْهَا عُوا وَلَا
أَقْتَدِرُ لِأَنْ أُطِيرَ كَالْفَرَاسَةِ

إِنِّي بِنَا بِلَا حَوْلٍ وَلَا
قُوَّةٍ وَلَا شِدَّةٍ وَإِنِّي سَعْلَةٌ

كُنْتُ بِهَدْوٍ وَبِنَتَائِجِكُمْ
وَلِي حَقُّوًّا لِلْحُصُولِ سَعَادَةٍ



كَمْ مِنْ بَنَاتٍ تَفْسِرُنَّ الْفَرْحَ بِالْأَعْتِهَابِ وَالْقِتَالِ بَارِسَةَ ؟

وَكَمْ طَمَنَّتْ لِأَنَّ أَكُونَ فَرَاشَةً
مَعْبُوبَةً وَحَلِيمَةً وَمُلَوَّنَةً !

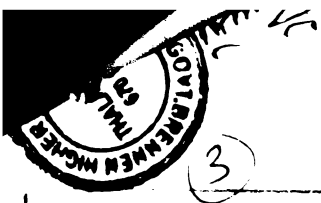
وَكَمْ تَوَسَّلْتُ لَكُمْ لِلْعَيْشَتِي
وَكَمْ رَعَيْتُ لِلْعُصُولِ السَّلَامَةَ

خَيْرْتُ كُلَّ أَمَانَتِي وَالْفُرْصَتِي
لِأَنَّ أَعَيْتُ وَأَنَّ الْأَطْفَالَ بَلَدَتِي

كَمْ رَعَيْتُ لِلشَّرَابِ النَّفْلَ بَدَلُ
شَرِبْتُمْ الدَّمِي وَكُلَّ لِيَاقَتِي

رَأَى الْبِلَادِي ذُو الْكِلَابِ وَالذِّئَابِ
هُمْ يُتَلَفُونَ وَيَسْتُرُونَ حَقِيقَةَ

رَأَى الْأُنَاسِ الْعَالَمِ بَاعُوا مِنْهُ
الْحُسْنَ اللِّسَانِ وَالْفِمْ وَسَلَامَهُ



هُمُ يُؤْمِنُونَ الْكُذِبَ وَالظُّلْمَ
وَهُمْ يَسْتُرُونَ الْعُسْرَ وَالْبَيِّنَةَ

إِنَّ الْعَمَاهِيرَ يَهْمَتُنَّ فِي الْعَلَقَةِ
لَمْ يَرْفَعُونَ الصُّوْبَ شَيْئًا لِلْفِتَاةِ

سَتَطْلُعُ السَّمْسُ مِنَ الْعَرَبِ وَكَأَنَّ
عَقِبًا لِرَفْعِ الطُّيُورِ بِدُونِ الْأُجْنِحَةِ

وَكَذَلِكَ أَهْمَابُ الْخِلَافِ لِلْعَالَمِ
وَكَذَلِكَ سَيَهْبِطُ كُلُّ شَيْءٍ فَجَاءَهُ

إِنَّ النَّجَاحَ لِمَنْ يَكُونُ الْفَائِزِينَ
أَنَّ السَّقَاوَةَ لِلْفِتَاةِ الْمُدْسِنَاتِ!

يَا رَبَّنَا أَنْتَ الْوَلِيُّ الْعَالَمِ
وَأَنَا الْفَرِيضَةُ وَالْفَرَأْسَةُ فَاسِرْهُ!
- رُكِّلِ الْبَنَاتِ الَّتِي مَنَعُوا عَيَانَهُنَّ بِأَيْدِي الظَّالِمِينَ !!!